

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 3102-

11-40

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى واما الذي يتتبع فيه فهو الذي يتودد في تلاوته لضعف حفظه - [00:00:14](#) كل عام اجر بالقراءة واجر في تعنته في تلاوته ومشقته. قال قال من العلماء وليس معناه الذي يتتبع عليه له من الاجر اكثر من الليل به. بل الناس افضل واكثر اجرا. لانه مع السفارة الكرام كثيرا. ولم يذكر هذه المنزلة لغيره - [00:00:34](#) وكيف يلحق به من لم يعتني بكتاب الله تعالى وحفظه واثقانه وكثرة تلاوته وروايته كاعتنائه والله اعلم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن - [00:01:04](#) يبذل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد ففي هذا الحديث ان الذي يقرأ القرآن وهو عليه شديد - [00:01:34](#) كما في رواية في البخاري وهو عليه شاق كما في رواية اخرى وهو يتتبع فيه كما في المتفق عليه فهذا يقرأه بتعب واعياء شريطة ان يتعاهد لان هنالك رواية عند البخاري في صحيحه لفظها - [00:01:57](#) ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو شديد عليه فله اجران واما الذي يقرأ ويتتبع لانه هاجر للقرآن وقد ينال اعلى الشهادات واعلى الرتب ولعله يحسن كثيرا من اللغات ولكنه لانه لم يتعود على رسم القرآن الكريم فهو يتتبع فيه او لان - [00:02:31](#) انه لم يعرضه ولم يأخذه على شروط اهل الاداء من القراءة على المختصين من اهل هذا العلم فهو يتتبع فيه وهو هاجر له فان لمثل هذا ان ينال ذلك الاجر - [00:03:10](#) فلا بد من التركيز على رواية وهو يتعاهده عند البخاري في مقام ذكر الاجرين هذا امر. امر اخر اليوم افضل الماهر بالقرآن ام الذي يتتبع فيه؟ هذا كحال الابتداء والانتهاء فالمبتدئ حتى يؤلف قلبه - [00:03:33](#) ويجبر كسره اعظم اجره فكان له في قراءته اجران فمن هذه الحيثية الذي يتتبع يأخذ اجرا اكثر ولكن مرتبة ومنزلة الماهر بالقرآن اعلى واعظم وهذا اصل بامر اصله ابن القيم رحمه الله - [00:04:07](#) في كتابه المنار المنسي وهذا الاصل ان الاعمال على رتب ودرجات. فبعضها تكثر فيه الحسنات وبعضها ترفع فيه الدرجات وبعضها يقرب من رب البريات فمثلا صحح بعض الكفار كشيخنا الالباني رحمه الله دعاء السوق - [00:04:40](#) ودعاء السوء كلمات يسيرات نص فيها النبي صلى الله عليه وسلم على ان قائلها في موطن فيه غفلة يكتب له الف الف حسنة لكن ان لمثل هذا ان تكون هنالك القرب من رب البريات - [00:05:09](#) لو نظرت في الاعتكاف لوجدت ان الاجر في التنصيص عليه قليل ولكن من اعظم بركات ودرجات الاعتكاف انه يقرب من رب البريات نظام الاجر من للمتعتعين للمتتبع في القرآن لا يلزم منه ان المبتدئ خير من المنتهي - [00:05:30](#) والتفضيل قد يقول فيه نظر للابتداء والانتهاء كما فضلنا بين عائشة وخديجة ما شاء الله ان تكون تحت النبي صلى الله عليه وسلم وخديجة في اول الدعوة وحالها في تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:59](#) وتصويره خير من عائشة في هذا الامر لكن عائشة في المال والانتهاء في التفقه والحفظ والضبط عن النبي صلى الله عليه وسلم

حالتها خير من حال خديجة المصادرة لا بد فيها من الامرين - [00:06:21](#)

كذلك البشر والملائكة البشر في البدايات بدايات المجاهدات وتزكية النفس والعبادات تشوبهم كثير من الشوائب ويقعون في كثير من القاذورات والمعاصي ولكنهم عند الانتهاء خير من الملائكة وهكذا والمراد ان القرآن كله خير وبركة - [00:06:47](#)

وان الماهر ماهر بادائه بفهمه بحفظه. فكما قال بعض اهل العلم ان كلمة الماهر بالاتقان والاجادة ويشير هذا من طرف خفي الى كثرة تلاوة القرآن وطول ملازمته التي اوصلته الى هذه المنزلة. لان الانسان لا يصل الى درجة المهارة في الشيء حتى - [00:07:13](#)

تنفذ فيه جهده ويبذل فيه وقته. وكما ان المهارة تعني الاحاطة بالاحاطة بكل جوانب الصنعة حتى يتسنى اتقانها ويتعلم هذا الماهر احكام التلاوة ومخارج الحروف والوقف والابتداء وما يتعلق بذلك من قراءة القرآن - [00:07:47](#)

قال الامام القرطبي رحمه الله في كتابه التذكار قال ولا يكون ماهرا بالقرآن حتى يكون عالما بالفرقان وذلك بان يتعلم احكامه. فيفهم عن الله مراده فيفهم عن الله مراده وما فرض عليه ويعرف المكي من - [00:08:13](#)

المدني ليفرق بين ما خاطب الله به عباده في اول الاسلام. وما ندبهم اليه في اخر الاسلام اب وما افترض سبحانه في اول الاسلام وما زاد عليهم من الفرائض اخرة - [00:08:32](#)

ويعرف الاعراب والغريب فذلك الذي يسهل عليه معرفة ما يقرأ ويرفع عنه الشك فيما يتلو ثم ينظر في السنن المأثورة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيها يصل الى مراد الله تعالى - [00:08:52](#)

وهي التي تفتح عليه احكام القرآن الكريم فتحا. انتهى كلامه فاما الذي يتعتع ان يصل الى درجة الماهر الماهر في النطق والماهر في الفهم والماهر في الحفظ والماهر في الاستفادة من الوقت - [00:09:08](#)

والماهر في الدعوة الى ما فيه القرآن الكريم فلا يغرنك ذكر الاجرين فيجعلك ذلك تفضل المتعتع وتبقى في هذه الدرجة ولا ترتقي منها الى الماهر الماهر ارفع عند الله سبحانه - [00:09:35](#)

وافضل واحسن وكان ابن مسعود يقول من اراد ان يعرف حبه لله فلينظر الى معرفته بالقرآن الكريم من احب الله اقبل على كتابه وانا اضرب مثلا ولله المثل الاعلى لو ان ابا جاهلا - [00:10:01](#)

جاءته رسالة من ولد له محب واخرى من ولد له مبغض وهو لا يحسن القراءة وفي حق المحب يمشي الكيلوات الطويلات على قدمي ويبذل جهده ليقراً له القارئ ماذا يريد ولده - [00:10:25](#)

واما الذي لا يحب الورقات توضع في الجيب او تهدر وتهمل وتلقى ولا يلتفت اليها فالذي يحب الله تحب كلامه ويحب مراده يمتن الله عز وجل عليه بان يرضوا عنه وان يحقق حبه سبحانه وتعالى. نأتي للحديث الثاني وما زلنا في فضائل القرآن - [00:10:50](#)

وفي هذه المرة الامام مسلم يجمل ثم يفصل تفصيله في طرق كيف تحصل المهارة في القرآن ذكر فيه حديثا واحدا مداره على قتادة عن انس اورده من ثلاثة طرق الطريق الاولى من طريق همام ابن يحيى البصري - [00:11:21](#)

عن قتادة عن انس ثم رفع التفرد عن همام فاورده من طريق شعبة عن قتادة عن انس واورده من طريقين عن شعبة والحديث متفق عليه اخرجه الامام البخاري في صحيحه - [00:11:56](#)

في اربعة مواطن وذكره في كتابين وكرره في كتاب التفسير ثلاث مرات هذا الحديث فيه امر من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن على صحابي جليل وهو سيد القراء وهو رئيس كتبة الوحي - [00:12:22](#)

وهو اقرأ امة محمد صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب من خزرجي الانصاري له كنيستان ابو الطفيل وابو المنذر مات سنة ثلاثين للهجرة وادرك ممن بايع بالعقبة وادرك بدرا - [00:12:54](#)

رضي الله تعالى عنه فهو من اسلم من الانصار قديما ممن اسلم من الانصار قديما رضي الله تعالى عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم عنه في حديث عبدالله بن عمرو الذي اخرجه الامام البخاري - [00:13:23](#)

يقول ولما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث ما زلت احبه ونحن نحبه ونحب سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة المذكورين في هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن عن اربعة. خذوا القرآن عن اربع - [00:13:46](#)

وصلنا الاربعة فقال عبد الله بن مسعود سالم مولى ابي حذيفة معاذ بن جبل وابي بن النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يأخذوا القرآن عن هؤلاء فكأن التخصص في العلوم بدأ من هذا الوقت. تخصص العلوم ومعرفة الصحابة - [00:14:18](#)

واتقان وتقدم بعضهم في بعض العلوم دون بعض قديم اذا قال غير واحد من الصحابة والتابعين والحديث ذكره شيخنا في الصحيح الثالث وقرأت عليه جزءا كتبته والفته وهو مطبوع. وتبين لي انه من ادراج قتادة - [00:14:51](#)

آآ فيه ذكر لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. أرفهم ابو بكر اشدهم في دين الله عمر اكثرهم استحياء عثمان اقضاهم علي اقرأهم ابي اكثرهم معرفة بالحلال والحرام معاذ افرضهم زيد - [00:15:15](#)

مفردهم زيد هؤلاء الصحابة تميزوا بهذه الاشياء وهذا كما قلت لكم ينبي عن تخصص الصحابة المبكر من جهة وهذا يفيد في مسألة اصولية مهمة عليها مدار الاجتهاد في هذا العصر - [00:15:41](#)

قائمة على ان الاجتهاد يتجزأ الاجتهاد يتجزأ وتجزؤه عندي وفي فهمي انه يتجزأ على الابواب ولا يتجزأ على المسائل لشدة ارتباط المسائل بعضها ببعض ولان الاشباه والنظائر من المرجحات فلا يمكن لعبد ان يجتهد اجتهادا صحيحا قائما على اصول علمية فيها احاطة بالبواب - [00:16:02](#)

الذي يجتهد فيه فيجتهد في مسألة فقط. الاجتهاد انما هو اجتهاد اه ابواب في الفقه. ممكن رجل يجتهد في ابواب البيوع اخر ان يكون حاذقا في الفرائض ثالثا في علوم القرآن - [00:16:40](#)

وهكذا اما ان تأخذ مسألة من باب او من كتاب من كتب الفقه وتصبح مجتهدا فيها فهذا لا يمكن فيقدر عليه صغار الطلبة ان يدرس المسألة وان ينظر فيها وان يراجع عشرات بل يمكن اليوم بحكم كثرة - [00:16:58](#)

الكتب وتسهيل ادوات البحث. يمكن ان ينظر الى مئات المجلدات في المسألة الواحدة فالتجزؤ الاجتهاد عندما يكون على الابواب ولا يكون على المسائل. يكون على الابواب تدخل بابا بتمامه ولذا لابد لك من الاستاذ ومن الشيخ على اي حال. الامام مسلم رحمه الله - [00:17:18](#)

لما ذكر المتقنين ذكر ان الله عز وجل امر نبيه ان يقرأ القرآن على ابي ثم اعقب ذلك بحديث اخر فيه ان عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:44](#)

النبي قرأ القرآن على ابي وابن مسعود قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي بلغ القرآن بجميع السور. سور الارض صور الاقراء الحديث الذي معنا فيه فوائد نسمع لفضة - [00:18:10](#)

ونذكر تراجم الامام البخاري كالعادة. ونشهد في ان نقف على فوائده اسأل الله عز وجل لي ولكم التوفيق والسداد والهدى والرشاد ونسأله ان يجنبني الخطأ والخلل والزلل. نسمع قال النووي رحمه الله تعالى - [00:18:30](#)

القرآن على اهل الفضل والابداع فيه. وان كان القارئ افضل من المقروء عليه. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا تمام قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان - [00:18:54](#)

الله امرني ان اقرأ عليك. قال الله سماني لك؟ قال الله سماك لي. قال هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير وبوب عليه بقوله باب سورة لم يكن الذين كفروا - [00:19:14](#)

برقم اربع الاف وتسع مئة وستين قال حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام به حمام عن قتادة عن انس هذا الاسناد الذي معنا بصري جميع هواته من اهل البصرة. فانس بصري اتخذ البصرة دارا له - [00:19:40](#)

وكذلك قتادة ابن وكذلك همام بن يحيى ابن دينار الازد وكذلك هداد او هدبة وجبة النقب الداه واسمه هداد ابن خالد القيسي البصري وهذا الاسناد من اعلى ما عند مسلم رباعي. وهذا الاسناد - [00:20:12](#)

مسلسل بالتحديث الا بين قتادة وانس وقد وقع في رواية خالد بن حارثة شعبة وهي الرواية الثالثة عند مسلم تصريح قتادة بسماع هذا الحديث من انس رضي الله تعالى عنه - [00:20:41](#)

انس يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرع تأمل معي قال ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يذكر

ماذا يقرأ عليه - 00:21:05

وقلت لكم وسابقى اقول لان هذه سمة منهجية للامام مسلم في صحيحه مسلم يبدأ بلفظ عام ثم يبدأ بالالفاظ التي تفصل اللفظ الان. ماذا يقرأ عليه ما ذكر قال ان الله امرني ان اقرأ عليك - 00:21:26

شيخ مسلم بن خالد ما ذكر شيئا شيخ البخاري حسان بن حسان في روايته عن همام زاد كلمة قال ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن بينما شعبة في رواية مسلم اللاحقة قال ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا - 00:21:50
هذه عادة مضطربة للمسلم في صحيحه يبدأ بالفاظ مجملة ثم يتبعها التفصيل وحق لنا ان نسأل الله امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على ابي ماذا يقرأ عليه - 00:22:17

شيخ مسلم ها هنا قال يقرأ عليك شيخ البخاري الراوي الشيخ هدايا همام قال اقرأ عليك القرآن كأن مسلما اختار يقرأ عليك بالاجمال العام حتى القرآن ما ذكره ومسلم يبدأ بالاجمال ثم يؤتيك بالتفصيل. وهذا باب جميل وهو اصل اصيل في تفسير الحديث بالحديث - 00:22:36

فكما ان القرآن يفسر القرآن فان الحديث يفسر الحديث وهذا يفيدنا في اهمية الوقوف على الطرق والالفاظ وقلت لكم اكثر من مرة الحافظ بن حجر في الفتح الباري ما فسر صحيح البخاري - 00:23:07
ما شرح صحيح البخاري شرح كتبه ستة اتى بجميع الروايات الكتب الستة ووضعها في الشرح فاته قليل والعجيب وافحصوا تجدوا ان عناية ابن حجر بمسلم ضعيفة وبعض الالفاظ لابن ماجه احيانا ولاحمد وهي عند مسلم - 00:23:26
من عناية موسى عنايتي ابن حجر بمسلم سبحانه الله تعالى ضعيفة ليست قوية كعنايته بالبخاري. اما البخاري فهو بين يقول ان الله امرني ان اقرأ عليك يا ترى الله امره نبيه ان يقرأ القرآن على رجل ما - 00:23:48

من امتي ووقع اختيار النبي على ابي ام ان الله امر نبيه ان يقرأ القرآن على ابي وسماه الامر محتمل. صحيح؟ محتمل ان يكون الله سبحانه قد امر نبيه ان يقرأ القرآن على رجل من امته - 00:24:12
فهو صلى الله عليه وسلم اجتهد فاختر ابيا ويحتمل ايضا ان يكون الله جل في علاه قد امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن على ابي خاصة - 00:24:38

فان كان الامر الاول لا تكون هنالك منقبة لابي الا من حيثية اختيار النبي له واما الذكاء الثاني ان الله امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقرأ القرآن على ابي - 00:24:57

وسماه فالمنقبة حينئذ في حق ابي تزيد يقول منقبة على وجه اعظم واكبر الله الذي سمى. فحق لابي رضي الله تعالى عنه ان يسأل فسأله فقال الله هذا الاستفهام التعجب - 00:25:16

هذا الاستفهام بالتعجب وهو في حق نفسه نستبعد ذلك لماذا لان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يهضمون انفسهم كقول عائشة كما ثبت في صحيح البخاري كل الذي كنت ارجوه حادثة الافك - 00:25:42

ان يري الله تعالى نبيه مناما يبرئني فيه وما كنت اطعم ان ينزل الله براءتي من السماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يهضمون انفسهم. فابي هاضم نفسه لا يري لنفسه ولعلمه ولحقيقه ولمهارته بالقرآن كبير فضل له على غيره - 00:26:09

وما كان يظن ان الله نسميه وان الله يختاره من بين من بين صائب من بين سائر اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك - 00:26:43

فقال مستفهما متعجبا حاضما نفسه. قال الله سماني لك الله سماني لك لماذا سأل هذا السؤال لان الامر على الاحتمال. محتمل ان يكون الله قد امر نبيه اقرأ القرآن على واحد من امتك - 00:27:05

فالنبي اختاره ومحتمل ان يكون الله قد سماه فاراد ان يعرف فسأل سؤال ابي النبي صلى الله عليه وسلم الله سماني لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي الله سماك لي - 00:27:29

في رواية الطبراني فيها زيادة. قال نعم. باسمك ونسبك في الملأ الاعلى الك اسم ولك نسب ولك ذكر في الملأ الاعلى. قال باسمك

ونسبك اسمك واسم اباك انت منسوب باسمك واسماء اباك لتمتاز عن غيرك ممن - [00:27:50](#)

عليه اوباي في الملاءة الاعلى. قال نعم قال فجعل ابي يبكي لماذا تحول بكى فرحا وسرورا. نعم بكى فرحا منصبه يحتمل بكى رضي الله تعالى عنه خشوعا ممكن يعني اصابته حالة فيها من الخشوع وحالة من الاستشعار ان الله عز وجل يذكره ويذكره بين -

[00:28:19](#)

الملائكة اصابهم خشوع وخضوع فرق قلبه وبكى. ايضا امر محتمل بكى حياء واستشعارا بقصوره حياء حالة نفسية. ينظر العبد فيها الى كثرة نعم الله عليه. وينظر الى يستشعر تقصيره. فمتى الانسان استشعر كثرة نعم الله عليه؟ وهذه نعمة ما بعدها من نعمة. هذه النعمة التي ذكرها - [00:28:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نعمة ما بعدها من نعمة فاستشعر بالحياء بهذه النعمة العظيمة التي انعمها الله عليك ثم استشعر بقصوره في اعماله فتولد من هذين الاستشعارين من تناكح وتوالد هذين الامرين تولد حياء - [00:29:26](#) وخوف واستشعار بالتقصير وانه لا يؤدي شكر حق هذه النعمة. الامر ايضا محتمل ولك ان تقول انه رضي الله تعالى عنه ان تابته هذه الامور جميعا ما بين وما بين - [00:29:53](#)

كخشوع وما بين استشعار بالقصور وعظم نعمة الله عليه فوقع البكاء منه رضي الله تعالى عنه وهناك لفظة فيها زيادة وهي جميلة عند البخاري تأتينا ان شاء الله تعالى في الموطن الاخير وفيها انه استغرب فزداد استغرابه فقال ابي - [00:30:18](#) النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرت عند رب العالمين. يقول ابي بعد ان قال ان الله سماك قال له نعم الله سماك لي قالوا قد ذكرت عند الله رب العالمين. قال نعم. فذرفت عيناه رضي الله تعالى عنه - [00:30:48](#)

فبقاؤه بدأ بدأت العيون تذرف الدموع ورضوان الله تعالى عليه رواية البخاري فيها فائدة زائدة مهمة قلت لكم ان رفض البخاري الذي اخرجه من طريق حسان ابن حسان قال حدثنا هما عن قتادة وقد حدثنا قتادة عن انس - [00:31:08](#) قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن. قال الله سماني لك قال الله سماك لي. قال فجعل ابي يبكي في رواية البخاري قال قتادة على اثره يقول - [00:31:40](#)

البخاري قال قتادة فانبت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب. قتادة يقول ان بنت انه قد قرأ عليه كذا وكذا في رواية شعبة يسمى قتادة وعين ماذا قرأ ابي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:02](#) مسلم رحمه الله لم يذكر رواية حسان بن حسان لفظ قتادة هذا هل يمكن ان يقال ان قتادة ما كان يسمى الصورة فادخلت تسمية شعبة من راو اخر الامر ليس كذلك - [00:32:35](#)

هل يمكن ان يقال انه قد روى قتادة عن انس هذا الحديث على وجهين فسمعه مرة دون تسمية الصورة ثم سمعه مرة اخرى بالتسمية. فرواه شعبة عنه وبالتسمية ورواه الهمام - [00:33:04](#)

ابن يحيى السنوسي دون التسمية هذا اقبذ لان الاصل ان لا نوهم الرواة الاول قتادة يقول ان بعث وان بنت ان السورة كذا وكذا وما كان قد ضبطه. ثم شعبة لما رواه عن قتادة - [00:33:31](#)

وصرح فيه ان قتادة سمعه من انس ذكر السورة فهذا يدل على ان قتادة قد تحقق هذا الامر بالسمع من انس رضي الله تعالى عنه. ولد يمكن ان يحمل ان قتادة رواه مرة فنسي ثم رواه - [00:33:52](#)

وتذكر او يمكن ان يقال ان في الاول كان ذاكرا ثم في الاخر نسي فشك فاصبح يقول ان الصورة كذا والاصل فيمن رواه الاصل في من روى فشكه. هل الاصل فيه ان ينقص من يزيد؟ من شك من الرواة في الحديث يزيد - [00:34:15](#)

اه الاصل ينقص حتى لا يخبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت لكم قصة رواها غير واحد يقولون الحديث النبوي كالدرة بلعها الحسن البصري فاخرجها اكثر مما هي والحسن روى الحديث يزيه ويوضحه ويزيل عليه ويبينه. قال فبلعها ابن ابن سيرين -

[00:34:41](#)

فاخرجها اقلا ما هي. ابن سيرين يعني اذا شك في شئ اسقطه. قال وبلعها فاخرجها كما هي خلي بالك هذه الدرة قتادة تحمل

الحديث فيخرجه كما هو. يعني قتادة لا يزين ولا ينقص لا - [00:35:13](#)

وهذا يؤكد من خلال منهج قتادة للحديث النبوي انه يروي الحديث كما بلغ. فمرة لعله لم انا اناس انس البراوي دروي الحديث وينشط

وقد يروي الحديث ولا ينشط قد ينشط ويفصل ويطول - [00:35:37](#)

وقد لا ينشط فيذكر موطن الشاهد من الحديث باختصار وهذا يقع معي ومعك فيما يجري من احداث ومن امور وبعضنا ينشط

ويتكلم القصة من اوله الى اخرها. وتارة ينشط وتارة لا ينشط تارة يجتري - [00:35:59](#)

مما وقع على المراد وهكذا. ولد من الاهمية بمكان جمع طرق الحديث في مكان واحد وهذا الذي صنعه الامام مسلم وحتى لا يوقعنا

في مثل هذا الشك. لم رواية حسان ابن حسان التي قال فيها على عقب الحديث ثم انبئت ان قتادة كان يقول - [00:36:22](#)

ان الصورة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم امر الله تعالى نبيه ان يقرأها على ابي انما هي آآ لم يكن الذين كفروا ومن اهل الكتاب

ربما سؤال هذا ماذا يسمى فعل الحديث - [00:36:44](#)

ان يقرأ الشيخ على الاستاذ عرض انا اعرب كتابي عليك وهذا الذي سمينا الفرق بين خبرنا وايش؟ وحدثنا. قلنا حدثنا تسمع من كلام

الشيخ. واخبرنا تسمع من قراءة تلميذ ال الشيخ. وقلنا حدثنا واخبرنا سيان عند البخاري وجماهير المحدثين - [00:37:04](#)

ومسلم يفرق بين حدثنا واخبرنا. وهذا الحديث بالفاظه التي عند البخاري من الادلة التي تسعف على عدم التفريق وهي اصطلاحات

ولا مشاحة في الاصطلاح. ويأتينا تفصيل ذلك لاهقا. يقول الامام ابو عبيد القاسم - [00:37:32](#)

في كتاب من فضائل القرآن. يقول المراد بالعرض على ابي ليتعلم ابي من النبي صلى الله عليه وسلم القراءة. ويتثبت فيها. وليكون

عرض القرآن سنة ان يعرضوا القرآن ان تسمع القرآن من الشيخ الذي يعلمك هذه سنة. وللتنبية على فضل ابي وتقدمه في حفظ

القرآن - [00:37:52](#)

وليس المراد ان يستذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا بذلك الارض. لا تظن ان المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي من القرآن

فاراد ان يتثبت من ابي. وانما لكي تأخذ هذه الامة - [00:38:20](#)

القرآن بجميع انواع الاخذ بالعرض بان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن انا على امتي وان يقرأ بعض افراد امته القرآن

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو النمط الثاني - [00:38:40](#)

الذي ذكره الامام مسلم عقب هذا الحديث ذكر حديث ابن مسعود وان ابن مسعود رضي الله عنه قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه

وسلم في هذا الحديث مشروعية التواضع في اخذ الانسان العلم من اهله. وان كان دونه في الفضل - [00:39:00](#)

وفي سني وبشري في اشارة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض القرآن على دبي وابي دون النبي صلى الله عليه وسلم هذا اسلوب

تربوي بديل للمشارف في المهرة من الطلبة - [00:39:24](#)

ولهذا الاسلوب اثر تربوي عظيم وهذي تزكية ضمنية من النبي صلى الله عليه وسلم لابي وكثير من الناس اليوم مرد اسنادهم في

القرآن الاخذ عن ابي وقد قرأ جمع من التابعين وبقي الاسناد متصلا الى ابي عن رسول الله - [00:39:46](#)

صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله رب العالمين بس مع الطريق الثاني قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن المثنى

ابن بشار. قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة. قال - [00:40:08](#)

يحدث عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليه لم يكن الذين كفروا قال وصلنا الى قال

نعم قال فبكي. ايضا من لطائف هذا الاسناد - [00:40:28](#)

ان رواته من اهل البصرة وقل ان تجد عند مسلم في الصحيح السنيد ثلاثا متتابعة من اهل البصرة. الاستاذ السابق وهذا الاسناد

والاسناد اللاحق ورواته كلهم من اهل البصرة فالباب كله مداره على اهل البصرة - [00:40:51](#)

فمحمد ابن المثنى العنزي ابو موسى الزمعي ومحمد ابن بشار ابو الدار من كبار في البصرة وتكلمنا عنهما طويلا وكذلك آآ بن جعفر

محمد غندر ابن زوجة شعبة الذي كان يكتب عنه من البصرة شعبة حدث في البصرة - [00:41:17](#)

واصله من واسط وواسط التي يسميها العراقيون اليوم الكوتش. التي هي شمال بغداد بقليل تبعد عن بغداد من الشمال نحو ثمانين

كيلو. تسمى اليوم هو اصله ابو بسطار العتكي. الجنوب. ثعبه بن حجاج - [00:41:46](#)

اصله من واسط لكنه آآ عاش في البصرة جل روايته كانت في الوقت اسرة رحمه الله تعالى. وهذا الحديث الذي معنا من لطائفه انه مسلسل بالتحديث اه مسلم يقول حدثنا وشيخه وشيخاه يقولان حدثنا وهكذا الى ان يقول شعبة سمعت قتادة - [00:42:10](#)

سيحدث وهذا معنى حدثنا فهو مسلسل بالتهديث فائدة ايراد مسلم في هذا الحديث ان فيه متابعة شعبة لهمام وفيه على نهجه التفصيل الذي لم يذكره همام وهو السورة وفيه ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا - [00:42:40](#)

ومسلم في البدايات دائما في الصحيح يأتي بلفظ مجمل ثم يأتي بالتفصيل. هذا منهج تبين معنا منذ ان بدأنا بالشرح للان من حرم هذا ابدا هذا منهج المضطرد. الاسناد الذي معنا اسناد خماسي. بينما الاسناد الذي قد سبق اسناد رباعي. واعلن - [00:43:13](#)

فما في صحيح مسلم الرباعي. الترم اللي عنده ثلاثية. احمد عنده ثنائيات موطأ مالك فيه ثنائيات ثنائية ثلاثيات البخاري كثيرة ثلاثيات مسند احمد كثيرة جمعها الستاريني وطبعها وشرحتها وشرحه مطبوع - [00:43:36](#)

ثلاثيات وغير واحد من المحدثين سابقا كانوا كان المحدثون فيما بينهم يعني يأخذون بالاجازة الثلاثيات الاسناد العالية ثلاثية وطبعت من ثنائيات مالك من قريب. طبعت في الكويت. امس الاستاذ الذي معنا فهو استاذ حماس. انزل من عند مسلم كم - [00:43:58](#)

اه سفيان انزل مع المسلم تساعد. تساعد. من جمعت سعيات العلاء العلاءي كتاب مطبوع تسعيات مسلم العلماء اعترفوا بمسلم بما علا وبما نزل ائتنى اهل العلم مرويات مسلم ما على الرباعيات وما نزل. طيب نعود للحديث - [00:44:23](#)

ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. هنا مسلا ما هو سر تخصيص هذه السورة الله جل في علاه سمي لنبيه صلى الله عليه وسلم الصورة وسمى له من على من يقرأها - [00:44:53](#)

فتخصيص سورة لم يكن الذين كفروا تضمنت ذكر الرسالة والصحف والكتب رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. وهذا مناسب هذا المصحف ومآله هذا العرض كله عرض وظبط صدر - [00:45:18](#)

وليس ضبط شخص. ونحن امة امية. واول ما انتشر العلم بالسماع واهل النار يقولون لو كنا نسمع او او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وهذا يناسب هو الذي بعث في الاميين رسولا منه. قالوا نسمع او نعقل - [00:45:43](#)

في السماع العلمي وان يعقله صاحبه ابليغ من ان يقرأه ومنه يعلم خطأ كثير من الطلبة لما يتقدمون فيهجرون حضور الدروس ويقولون نحن نقرأ في البيوت وقراءتنا في البيوت ان فعلونا هذا خطأ جسيم - [00:46:03](#)

وهذا ليس بصحيح والاصل ان لا يقتطع الطالب عن استاذه وان انقطع فبازنه وانفصل للتدريس فبازنه ايضا حتى تبقى بركة هذا السلفي في الاخذ في التخمل والاداء هذا الذي ينبغي ان يكون ولذا العرض الموجود عرض سماع الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم

صحف مصاحف - [00:46:25](#)

في الكتب ستكون في مصاحف الله يقول رسول من الله يكنس حصان مطهرة شيء عظيم شيء عجيب جدا. المصحف المصحف في ذاك الحين كان في جرد في جريد النخيل - [00:46:55](#)

والان المصاحف ولله الحمد امتلأت الدنيا بها وطريقة الاخذ هي هي. عن شخص هو هو باسناد متصل الله اختاره لي يحفظ كتابه فالله لما يحفظ كتابه ذلله وبسره للخلق. ولقد يسرنا القرآن للذكر فندكر. فالعرب - [00:47:15](#)

والعزم يقبلون على القرآن فيحفظونه ويفهمونه. والعجب ان بعض الناس يحفظ القرآن على قراءات عشق على الرغم من انتخابه والتدقيق هو يحفظ ويكاد لا يخطئ ويكاد يعني يكاد ان يعني ان يأتي بحروف القرآن وان يقيمها - [00:47:45](#)

وبعض الحفاظ اخبرني قال كنت في يعني اوجه حفطي يعني ان تربعت فلا افك قدمي وزوجتي حتى اختم القرآن. يعني وانا في تربيع واحد يعني اجر بالقرآن بتمامه وكماله. عن عن ظهر قلب. فالشاهد وفق الله الجميع. وفق الله اخواننا القرآن. مثل القرآن وجعلنا -

[00:48:05](#)

واياكم منه وجعلنا مع الكرام مع مع الملائكة السفرة البررة الكرام آآ اسأل الله رب العرش العظيم ان يمن علينا فيفهمنا القرآن ويذكرنا منه ما نسينا. وان يعلمنا منه ما جاهلنا - [00:48:30](#)

في هذه لها ميزة عجيبة هذه الصورة واما معاذ فكان في ذاك الحين قد بذل اقصى جهده في حفظ القرآن وما ينبغي له حتى ان ذلك قد عرف بين السلف فقالوا اقرأكم ابي ولما قيض الله له - [00:48:50](#)

وهيأه للامامة في هذا الشأن امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه ليأخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم رسم التلاوة كما اخذها النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل - [00:49:10](#)

كما اخذها جبريل عن الله رب العالمين. وهذا الاخر اه عليه فاخذه اللاحق عن السارق واخذه الخلف عن السلف وقد اخذ وقد اخذ عن ابي رضي الله تعالى عنه بشر كثير. من التابعين. ثم من بعد - [00:49:30](#)

فثرى فيهم سر تلك القراءة التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على ابي حتى سرى سره سر هذه القراءة في هذه الامة لم ينسى هذه القراءة كان لها سر - [00:50:02](#)

وهذا السر ان هذه القراءة ما انقطعت هذه ايات لقد كفر اه الايات سورة البينة فيها ذكر الصحف والكتب وهذه القراءة ضبطها ابي وبقيت معه وبقي لها سر انتشرت عبر انتشرت عن - [00:50:26](#)

عن جيل حتى وصلتنا وستبقى الى قيام الساعة. فمتى رفع المصاحف من الصدور والسطور؟ تقوم الساعة وبركة دنيا الكفار حتى الكفار المنافقين يعيشون ببركة هذه القراءة بركة القرآن الكريم متى رفع المصحف؟ وكما يقول الامام جعفر الطحاوي عن القرآن قال منه بدا واليهود - [00:50:51](#)

في اخر الزمان قرآن يعود الى الله ويرفع من الصدور والسطور ويصبح الناس تصيح لا يوجد كتاب الله ابدأ حتى ان الساعة لا تقوم كما ثبت في الصحيحين ابن مسعود ان النبي قال لا تقومها. الا على شرار الخلق. وثبت عن ابي هريرة - [00:51:22](#)

صحيحين ان النبي قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله. قال النووي في الشرح ويأتينا لاحقا حتى لا يقال الله او حتى لا يقال الله وعلى الناصب حتى لا يقال اتق الله - [00:51:45](#)

ينقطع الامر والناس. وحتى لا يقال الله اي حتى لا يوجد من يوحد ومن يردد هذه الكلمة. ومن يقول لا اله الا الله وما دام موحدون على المظاهرة البسيطة يقرأون كتاب الله والقرآن بين ايديهم او في صدورهم او بعض - [00:52:03](#)

كذلك في صدورهم فالدنيا قائمة والقيامة لا تقوم فهذا فيما يبدو هو صرف تخصيص ذكر هذه السورة وتخصيص ذكر اه ابي. نتيجة الطريق الاخيرة ثم اذكر المواطن الثلاثة الاخرى التي ذكرها الامام البخاري في صحيحه بهذا الحديث - [00:52:28](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا الحارثي قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بمثل. قلت لكم - [00:52:54](#)

لقد ظفر الامام مسلم بروايات خالد بن الحارث الهجيد عن شعبة بسعة لا توجد لغيره فنحن من شرطنا في شرحنا ان نبرز الالفاظ التي لم يذكرها مسلم ولم نذكر هذا اللفظ ولم نعثر على رواية خالد بن الحارث عشر على سعة كتب الحديث التي بين ايدينا الا ان مسلما - [00:53:14](#)

في مثل هذه المظاهر وفي مثل هذه المواطن هو اوسع من جميع علماء الامة هذا الموطن انا لم اظفر به ما اعرف لفظه. انا لم اجد لفظ رواية خالد ابن الحارث الهجيمي عن شعبة. وقد سبق ذلك معنا قريبا - [00:53:49](#)

وان كنتم تذكرون طولنا النفس هناك ولا داعي لان اعيد الكلام لكنني الذي ارجحه اما سببه ذكر مسلم رحمه الله تعالى لهذه الرواية انه تقصد الاغراض. وانه يقول عندي ما ليس عند غيري - [00:54:07](#)

اولا هو ما رفع تفردا عن اه شعبة في الرواية السابقة رواها عن شعبة الزم الناس شعبة وكان الحفاظ اذا اختلف اصحاب شعبة رجحوا رواية غدة محمد بن جعفر. لانه كان يكتب وغيره لا يكتب - [00:54:36](#)

فمسلّم شوقك فذكر طريقا ولم نذكر اسناده. ويقول لك اعرف اسناده اعرف لفظه. فهذا من النادرة التي من مسلم اراد الاغراب واراد بيان انه رحمه الله تعالى واسع الرواية. وهو كذلك. البخاري اخرج هذا الحديث في اربعة مواطن سبق موطن - [00:54:59](#)

ذكرناه حسان بن حسان الهمام وبقيت ثلاثة مواطن اخرجه في الموطن الاول من صحيحه برقم ثلاث الاف مائة وتسعة وذكره في

كتاب مناقب الانصار وبوب عليه بقوله باب مناقب ابي بن كعب رضي الله - [00:55:25](#)

تعالى عنه قلت لكم ان ابي خزرجي انصاري والحديث فيه فضيلة لابي فوضعه في كتاب مناقب الصحابة وقالت لهذا الموطن رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن بشار وكذلك برقم الف واربع مئة وخمسة وتسعين في كتاب التفسير. وقال حدثنا محمد بن بشار بالاسناد الذي معنا - [00:55:45](#)

في الموطن الثالث برقم اربع الاف وتسعمائة وواحد وستين في كتاب التفسير باب منه واخرجه من طريق ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة عن انس ايضا حدثنا انس وفي اخره او لفظه قال لابي ان الله امرني ان اقرأ - [00:56:13](#)

عليك القرآن وقال ابي الله سماك لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. فقال ابي رضي الله تعالى عنه وقد ذكرت عند الله رب العالمين فذفت فذرفت عيناه. هذه زيادة سعيد ابن ابي عروبة - [00:56:39](#)

زاد الحديث قال وقد ذكرت عند الله رب العالمين. وهذا يفيد ان الاستفهام الاول استفهام تعجب وليس استفهام محض. لو كان

استفهام محض قال له نعم وسكت فلما كان الاستفهام تعجبا ازداد عجبه - [00:57:03](#)

وافصح عن عجبه بقوله انا عبد مسكين ضعيف. مخلوق مرغوب الله يذكرني وقد ذكرت عند الله رب العالمين وهذا يسعفك في ان

تفهم شيئا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - [00:57:24](#)

ما هو اعلى مجال للرفع بهذا الكتاب ما هو ما هي معاني الرفع هذا الرفع له معاني كثيرة من بينها رفع الافراد ومن بينها رفع الامم

ورفع الامم داء مذکور في سورة الحجر. قال الله عز وجل انا انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون - [00:57:48](#)

فذكرنا لكتابنا فمن دونه لا نرفع كامة وافراد والرفع الافراد ما هي اعلى درجات رفع الافراد رفع الله بهذا الكتاب للافراد ان يذكر الله

رب العالمين العبد في المأ الاعلى - [00:58:14](#)

هل هذا خاص ابي لا نعرف الخصوصية لا نعرف خصوصية فلعل الذي يصنع صنيعه في حفظه وتعلمه وتعليمه وصدقه واخلاصه لعله

ينال ما ناله ابي ولكن الامر يبقى في خفاء ونبقى في عماء من امرنا لان وحي السماء - [00:58:34](#)

قد انقطع لكن ام لا نستطيع ان نقول انه خاص بابي. فلعل في كل امة من هو شبيه بابي او من يقود مقام ابي في اعلى من معه

الاسناد واكثر الناس تعلموا وتعلما للقرآن وما شابه. وهذا يعطيك - [00:59:06](#)

فضل الماهر بالقرآن فلو انك قلت ان المهر في القرآن له كذا وكذا. وهذا تفصيل للماهر بالقرآن ايضا. لانك ينبغي ان تتذكر ان مسلما

حذف التبويبات وان مسلما سراد الطرق والاحاديث على اثر بعضها بعضا. وان مسلما يبدأ بالاجوال ثم بالتفصيل. فلعل هذا فيه نو -

[00:59:27](#)

تفصيل اخر وسياطينا نوع اخر من التفصيل في طريقة اخذ القرآن المرة هذه النبي قرأ وفي الحديث الاتي الصحابي هو الذي يقرأ

على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في حديث عبدالله ابن مسعود هذا - [00:59:50](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله يوجد اسئلة وبعض الاستدراكات فبعض اخواننا الظاهر من العراق جنوب

بغداد وليست شمال بغداد وهي تبعد نحو مئتين كيلو متر وبجانبها الكوفة. ومن المعلوم ويقول بجانبها - [01:00:10](#)

والكوفة والبصرة والكوت قريبة من بعضها بعضا وهي فعلا في جنوب بغداد والامام الذهبي له كتاب بديع مطبوع اسمه الانصار

دواجن الثار. فلما ذكر الكوفة والبصرة ذكر الكوفة خاصة قال وهو يتكلم في عن المئة السابعة في زمنه يقول رحمه الله تعالى -

[01:00:30](#)

وهي الان السني فيها طرفة. وهي تغلي وتفور بالرافضة هذا الكلام من من القرن السابع فالان الكوفة والبصرة البصرة فيها مجموعة

من اهل السنة ولهم يعني وجود لكن الظاهر على السطح للاسف مساجد الشيعة. واظن بني مسجد كبير من اهل السنة - [01:01:00](#)

من قريب وفيه عدد كبير تقام هنالك الجمعة في البصرة ولله الحمد والمنة. اه عند الدخول للسوق هل يقال الدعاء في ويسمع من

حوله. الاصل في الدعاء الا يقال بصوت عالي. الاصل في الدعاء ان يذكر بالسر. فلما سمع النبي صلى الله عليه - [01:01:32](#)

بعض الصحابة كما في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين يرفعون اصواتهم بالذكر والدعاء قلقوا على انفسكم فانكم لا

تدعون اصما ولا غريبة من اطعمك طعاما هل من السنة ان تسمعه؟ ام ان تدعو اللهم اطعم اطعمنا؟ اللهم بارك لهم فيما رزقتهم في السر. الاصل اتدعو في السر - [01:01:52](#)

الا ان غفل الناس فتذكرهم فان علوا فانقطعت صوتك بذكر حتى فقط يقع التذكير. مثل واحد وحمد الله. فلو انك رفعت صوتك حتى تذكره دعك يا محرج. او ولد صغير حتى تعلمه - [01:02:15](#)

ما فيها لا حرج. ومن اللطائف ان اميرا كان يسيرها عالي. فالامير عطس ولم يحمد الله. فلم يشك العالم فقال الامير للعالم عطست ولم تشممتني. فقال انك لم تحمد الله عز وجل - [01:02:35](#)

فقال له الامير لقد حمدت الله في نفسي. فقال له العالم لقد شممتك في نفسي. لقد شممتك في نفسي فجعل ابي يبكي ممكن عبارة يعني ممكن عبارة ان تكون صحيحة فجعل هذه الرواية والاصل - [01:02:54](#)

ان نبقى على الرواية كما هي. هل يوجد لك شغل منزلي في شرح صحيح مسلم؟ بدأت بدأوا الاخوة بالتفريغ جزاهم الله خير وفروا عدد كبير وارجو الله رب العرش العظيم يعني ان يمكنني قبل وفاتي من يعني النظر في الشرح وفي - [01:03:18](#)

طبع الشرح واسأل الله عز وجل سبحانه وتعالى ان يبارك في العمر وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. من في حفظ الشيخ عبد الاستاذ عباس انا جلست معه قبل سنوات وقرأ من حفظ ستة اجزاء في الساعة بين المغرب والعشاء. وبعضهم يذكر من حفظ الشافعي وغيره من السلف - [01:03:38](#)

انه كان يقرأ الكثير في الوقت اليسير. وقد سئل عن ذلك الامام السبكي فقال هذه كرامة تسمى كرامة فسح الوقت فبعض الخلق يكرمهم ربي سبحانه بكرامة تسمى كرامة فسح الوقت. ايش كرامة فسح الوقت - [01:03:58](#)

بارك الله لك في وقتك فتفعل الشيء الكثير. ويكون الوقت يسيرا. هذه تسمى بكرامة تسمى كرامة نفس الوقت الاولياء كرامة. ومن خالفن كلامه سالم مولى بن حذيفة هو الذي آآ الذي ورد عنه الرضاع الكبير - [01:04:18](#)

اه حديس مسلم ان الله يرفع بيد القوم اقواما يأتينا لاحقا وفي ان رجلا جاء لعمر فقال من والي مكة من وليت على نواحي مكة ما كان اميرا مكة لكنه تولى بعض نواحي مكة. فقال فلان - [01:04:42](#)

فقال له عمر قال فلان الذي كان مولى. كان مولى فاعجب فلان الذي كان مولاه قال اني سمعت رسول الله يقول ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين - [01:05:01](#)

لما ذكر له ان والي مكة ولى على بعض نواحي مكة مولى. ان الله يرفع بهذا القوم عقابانا. ما هو سبب وضعنا نحن الان امة الاسلام لماذا وضعنا؟ ومصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم ويضع به اخرين - [01:05:19](#)

فكما ان الله يرفع الله قدرة. متى يرفع؟ بالاقبال والعمل ومتى يخفض فمن اعرض وتولى خفضه الله سبحانه وتعالى. هل الذي هو في منزل في منزلة من المنزلتين لا يتعتع - [01:05:39](#)

قرآن وليس هو ماهر به الى الحد الذي وصفه الامام القرطبي. من الافضل؟ بلا شك الذي يتقن افضل لكن الذي يتقن ويحسن الواجب عليه قد يعطي القرآن حقه وان يعطيه وقته وان يعطيه التدبر والا يهجر. والله تعالى اعلم - [01:05:58](#)

سؤال طويل اقتصر على هذا المقدار واجيبه ان شاء الله على المتيسر من باقي الاسئلة الفجر في برج الحمام وصلى الله وسلم وبارك. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:06:21](#)